الامن بقول او فعل والحذر الحذر من التعرض لاجنبي بسو ولو كان ممن يقفون في الطرقات يشتموننا ويسبوننا وايا كم ان تسمعوا اجيراً وقف في الطريق يسب الدين الاسلامي فتعارضونه بمثل قوله او تتعرَّضون له بسوء فان هذه دسائس يراد بها نسبتنا للتعصب الديني والتهوُّر ضد الاجانب وهناك اناس يقفون في الطرقات يسبون الدين المسيحي والدين الاسرائيلي وهم في ملابس المسلمين او هم من المارقين الذين استأجروا انفسهم لذلك يريد مستأجرهم ان يسمع الاجانب اننا معاشر المسلمين نسب هذين الدينين وهي حيلة من لا حيلة له فقد قضينا ثلاثة عشر قرناً ونحن على احسن ما يكون من معاشرة اهل الدينين ومخالطتهم فالحذر من كل هذه الطرق المستعملة الآن فقد شهدت لكم اوروبا بانكم على احسن ما يكون من الهدو والسكون مع وجود المنافقين واهل الدسائس ولا يلزمنا البحث عن هؤلاء المهيجين من اي جنس وأية دولة بعد علمنا انهم مهيجون فلنحذرهم جميعاً ولو لبسوا العمائم وعلقوا المصاحف في اعناقهم والله تعالى يحفظنا من الفتن ويحول بيننا وبين اهلها بقدرته جل شأنه

—*—

﴿ امعان النظر في محل نظر ﴾

تقدم لنا في مبادلتنا الكلام مع جريدة اللطائف الغراء اننا قلنا واظن ان تحديد التعصب في عشر قضايا اشارة الخ بناء على اشاعة ذلك بين الناس وتحقيق المقام ان الشكوى كانت بسبب قضية واحدة نسب فيها القاضي المصري الى التعصب فلما بحث في الاحكام التي اصدرها ظهر ان اغلب الاحكام

المدنية كانت في مصلحة من يخالفه ديناً . وان بعض القضايا الجنائية محكوم فيه بالبراءة لعدم ثبوت التهمة والبعض وهو الاقل محكوم فيه على الجاني مع استعمال الشفقة باخف من العقوبة القانونية وهو عمل بالقانون والعقوبات المنصوص عليها في المادة ٣٥٢ ولو كان القاضي متعصباً لعاقب حيث تجب البرئة او استعمل نص القانون حيث تجوز الرحمة ولما تحركت فيه الشفقة على من ليس من ملته اذ لا شفقة مع التعصب . اما قولنا وبالتحقيق ظهر انه راعى مصلحة الغير اكثر من مصلحة الوطني الخ العبارة فهو سهو مبناه خطاء الراوي اما وقد وقف الاستاذ على الحقيقة فانه لا يتحاشى التنبيه على الخطاء رجوعاً الى الحق في كل ما ينشره بين الناس كما انه يقول للطائف انه يوافقها في تفتيش اعماله مرة ثانية او في تفتيش كل اعمال القضاة المسلمين فانه على يقين من انه لا يوجد في حكم قاضٍ منهم تعصب او ميل عن الحق يستحق به العزل بل كلهم جارون على نسق واحد لا يعملون بغير الحق وماذا بعد الحق الا الضلال

—*—

المساواة بين البنين

لبعض الوطنيين

من ردد فكره علم ان للابناء على الآباء حقوقاً مثل ما للآباء عليهم فكما انه يجب على الابناء احترام آبائهم والسعي وراء ما فيه راحتهم كذلك يلزم الآباء ان ينظروا اليهم بعين التبصر فيما فيه حسن مستقبلهم ومن البين ان الابوة ليست قاصرة على ابي الجسم بل انها كذلك تكون بين